

الاختلاف و موقفنا منه (4) مواصلة الحديث في الأسباب التي

جعلت الأمة تختلف هذا الاختلاف المذموم

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فنواصل الحديث ايهما الاحبة في الكلام على اسباب الاختلاف التي تعود الى مصادر التلقي وطرق الاستدلال. ذكرنا نماذج من الزيادة على المصادر - [00:00:00](#)

الصحيحة واما ما يتعلق بالنقص من هذه المصادر ويمكن ان نمثل بذلك بما وقع لطوائف من اهل الكلام حينما جعلوا معلوهم على العقل فادى ذلك الى جعل النقل الوحي غير صالح للاحتجاج في ابواب الاعتقاد التي يطلب فيها القطع واليقين كما يقولون. فجعلوه [تابعـا للعقد - 00:00:22](#)

بل اذا عندهم لا يصح ان يكون ذلك على سبيل الاستقلال كالدلالة على التوحيد والایمان وما ينبغي ان يعتقد المؤمن وبعضهم بعض [الطوائف نقص من هذه المصادر فرد سنة رسول الله صلى الله عليه واله - 00:00:51](#)

وسلم. قالوا لا حاجة الى السنة هذا وقع فيه طوائف مختلفة الخوارج على سبيل المثال منذ القدم طعنوا في النقلة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما كفروهم رد هذه السنن - [00:01:12](#)

فضلوا والسنة شارحة للقرآن وكذلك ايضا الذين طعنوا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الرافضة وكفروهم الا نفرا يسيرا [هؤلاء الغو سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:29](#)

كذلك ايضا اولئك الذين قالوا لا يحتاج بخبر الاحاد في مسائل الاعتقاد فهذا رد جزئي للسنة واليوم تسمع من بعض المنحرفين في هذا [العصر من لربما يظهر من كلامه تعظيم القرآن - 00:01:48](#)

وان القرآن قد احتوى على الهدى الكامل وان الله جعله تبيانا لكل شيء وان هذا القرآن مشتمل على الوان الهدایات فاذا سمعت كلامه [قلت يا فتاح لعل الله فتح على قلبه ودهـا - 00:02:09](#)

واذا به يرمي من بعيد الى امر اخر يريد ان يقول ما الحاجة الى السنة لسنا بحاجة الى السنة. يكفيـنا القرآنـ بـانـ هـؤـلـاءـ اذاـ الغـواـ سـنةـ [رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ فـالـقـرـآنـ كـمـاـ قـالـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:02:26](#)

وجمع من السلف حمال ذو وجوه بمعنى ان الفاظ القرآن تحتمل المعانـي المختلفة ولذلك عـدـتـ الطـوـاـفـ وـالـفـرـقـ إـلـىـ الـاحـتـجـاجـ بـاـيـاتـ منـ الـقـرـآنـ الـقـدـرـيـةـ بـطـوـافـهـاـ منـ الـذـيـنـ يـنـفـونـ الـقـدـرـ اوـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ بـالـجـبـرـ - [00:02:43](#)

يـحـتـجـونـ بـاـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ وـكـذـلـكـ الـخـوارـجـ وـالـمـعـتـزـلـةـ مـنـ الـوـعـيـدـيـةـ وـمـاـ يـقـابـلـهـ مـنـ الـمـرـجـعـةـ اوـ لـاـ يـحـتـجـونـ بـاـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ وـهـؤـلـاءـ [00:03:04](#)

مـثـلـ هـؤـلـاءـ يـقـالـ لـهـ هـلـ تـصـلـيـ اوـ لـاـ تـصـلـيـ قـبـلـ النـقـاشـ مـعـكـ مـنـ كـانـ لـاـ يـصـلـيـ فـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـ وـسـلـمـ يـقـولـ العـهـدـ الـذـيـ بـيـنـاـ وـبـيـنـهـ الـصـلـاـةـ فـمـنـ تـرـكـهـ فـقـدـ كـفـرـ فـاـذـاـ قـالـ اـصـلـيـ - [00:03:21](#)

نـقـولـ لـهـ كـمـ تـصـلـيـ الـظـهـرـ وـكـمـ تـصـلـيـ الـعـصـرـ ؟ـ وـكـمـ تـصـلـيـ الـمـغـرـبـ ؟ـ وـكـمـ تـصـلـيـ الـعـشـاءـ وـمـاـذـاـ تـقـرـأـ فـيـ الـرـكـعـةـ الـاـوـلـيـ وـالـثـانـيـةـ [00:03:35](#)

وـانـ يـذـكـرـ مـاـ وـرـدـ فـيـ السـنـةـ لـاـنـ ذـلـكـ لـمـ يـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـكـونـ قـدـ نـقـضـ اـصـلـهـ وـاـذـاـ حـصـلـ النـقـضـ بـمـثـالـ فـانـ ذـلـكـ يـكـفـيـ فـيـ الـابـطـالـ ماـ تـحـتـاجـ إـلـىـ تـطـوـيلـ قـلـ لـهـ الـحـقـ باـهـلـكـ - [00:03:49](#)

وتدرك وتتصدر في باقي الأمثلة حتى لا يضيع الزمان بجدل لا طائل تحته لا اجبت نفسك الا اذا قال بأنه عفيف الجهة لا يصلي ولا يسجد لله عز وجل فهذا ليس - [00:04:05](#)

حاجة الى نقاش في السنة وانما في حاجة الى نقاش اخر فالمعنى المقصود ايها الاية ان النص يكمن بهذا الالفاظ للوحى او لبعضه كذلك ايضا رد الاجماع مثلا رد القياس الصحيح - [00:04:21](#)

شروطه اركانه هذا كله من النص هناك امر اخر الجانب الآخر في الانحراف في هذا الباب وهو طريقة الاستدلال طريقة التعامل مع النصوص قد يقول انا اؤمن بالكتاب والسنة وعلى العين والرأس - [00:04:42](#)

اقبل عن الله ما جاء عن الله واقبلوا عن رسول الله ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن لكن ماذا قال لكن افهمها بحسب المعطيات التي - [00:05:05](#)

ووجدت في هذا العصر فلكل اهل زمان عقول ولكل زمان فهم ومصطلحات ولغة ومعايير فانا لست بملزم بفهم احد فهم السلف الصالحة رضي الله عنهم الذين خوطبوا بالقرآن وهم اعلم الناس - [00:05:24](#)

بالوحى بالكتاب والسنة وبشرائع الدين وابراة الامة واطهرا الامة قلوبها اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم يقول لست ملزما هم رجال ونحن رجال تفهم على ضوء ماذا بل افهم - [00:05:48](#)

بحسب ما عندي من المعطيات العصرية والقدر والامكانيات العقلية فالله اعطاني فهما افهم به مباشرة عن الكتاب والسنة من غير اي معايير حتى اللغة قال حتى اللغة هناك قواعد هناك اصول ضوابط العلماء جمعوا هذه الاشياء - [00:06:05](#)

الامام محمد بن ادريس الشافعى جمع كتابا في هذا سماه الرسالة يضبط الفهم وجعل قواعد في الاصول من اجل ان يكون بذلك اداة واللة للاستنباط الصحيح والفهم عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ان كان ذلك في الاولين سليقة - [00:06:29](#)

فدونه الامام الشافعى رحمة الله لما تغيرت الالسن الامر الذي اعقبه تغير القلوب والافهام ودخلت العجمة في الالسن والقلوب معا. ولهذا كان السلف رضي الله عنهم حينما يسمعون بعض الغرائب في الفهم والانحراف - [00:06:51](#)

بالاستنباط يقولون اهلكتهم العجمة. ولهذا الشاطبى رحمة الله في كتابه المواقف وهو يشير الى هذا ايضا في كتابه الآخر البديع الاعتصام يذكر هذه القضية ويركز عليها طويلا. لا سيما في المواقف - [00:07:09](#)

ويجعل فهم مقاصد الشريعة وفهم اللغة العربية ان هذا من اركان الاجتهاد يقول معرفة الحديث الصحيح من الضعيف الحكم على الروايات يمكن ان يسأل عنه الفقيه يسأل المتخصص العلوم الحديثة والصناعة - [00:07:28](#)

الحديثية ولكن الفهم ان يفهم الشاطبى. يتكلم بكلام قد لا تبلغه بعض الافهام. اعرض عنه ولكن اذكر من كلامه رحمة الله ما يحصل به الكفاية في لهذا المقام. يقول من لا يفهم - [00:07:47](#)

كما تفهم العرب عن من خطابها في وجوه مخاطباتها فانه لا يحل له ان يتكلم بنصوص الكتاب والسنة ولا يستنبط ويtalk بكلام طويل بهذا المعنى. هؤلاء يريدون ان يلغوا ذلك كله ويفهمون - [00:08:03](#)

بحسب المعطيات المزعومة عندهم فيتخرصون ويقولون على الله عز وجل بلا علم الشاطبى رحمة الله كثيرا ما يرد امثلة لا سيما في المواقف واورد بعض الامثلة المضحكه بالاعتصام لفهم هؤلاء كيف يفهمون وشيخ الاسلام اورد اشياء - [00:08:22](#)

هؤلاء المشكلة انهم لاعراضهم عن ذلك كله اصلا هم لا يرثون بهذه العلوم علوم الوحى رأسا شيخ الاسلام يقول جي ابي مصحف واحد علماء الكلام يقال له الاصبهانى فاراد ان يقرأ من سورة الاعراف - [00:08:44](#)

بدل ما يقرأ الف لام ميم صاد قال المص لا يعرف يقرأها هذا عالم من علماء اهل الكلام هؤلاء يقولون نحن نفهم كما يفهم الصحابة نحن رجال وهم رجال. الشاطبى رحمة الله يورد بعض الامثلة - [00:09:02](#)

هذا واحد من هؤلاء سئل عن قوله ريح فيها سر قال هذا هو الصرصار ما هو الصرصار قال صرار الليل ادي الدويبة الصغيرة الحشرة التي تصوت في الليل لها صوت يقال صرصر - [00:09:23](#)

اسمع اصوات صرصرة بالليل ريح فيها سر قال الصرصار الصرصار غير الصر الصراحت تختلف تماما في اللغة غير هذى سر وهذى صرصر

اسم لدابة ان الظالم من شيوخ المعتزلة كما سيأتي - 00:09:42

وله فرقه من فرق المعتزلة تنتسب اليه وحال الرجل سيأتي الاشارة اليها ان شاء الله تعالى يقول مثلا وهذه مسائل فقهية الان يقول اذا المرء بغير اسم من اسماء الله تبارك وتعالى لم يكن موليا - 00:10:00

لماذا يا النظام قال لان الايالء مشتق من اسم الله الايالء من الاالية وهي الحلف والنظام هذا عالم من كبار ائمة المعتزلة يظن ان الايالء مشتق من اسم الله يعني هذه جهالة من يسمعها من له ادنى بصر يداري - 00:10:16

الضحك بل في بعض المواقف انا لا اريد ان اطيل ضج الناس بالضحك من بعض ما قاله وتفوه به بعض هؤلاء الضلال يأتون بمضحكات مبكيات كذلك ايضا اتباع المتشابه ضرب النصوص - 00:10:38

يضربون بعضها بعض كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتلاء تأويله. وفي الحديث اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله - 00:10:54

فاحذروهم. اتباع المتشابه قديم. يبحثون عما يوافق اهواءهم ويتطابلون له التكفلات والتآويلات بعيدة من اجل ان يقرروا باطلهم فان عجزوا عن ذلك فانهم يصادرون المعانى التي دلت عليها النصوص مما يدل على عقيدة من خالفهم. هذه - 00:11:12
اهل الاهواء ويأخذون من النصوص النظر في النصوص كما يقول الشاطبى رحمة الله نظر اهل الاهواء في النصوص هم ينظرون اليها بنظر خاص وهو نظر المتخيل لما يؤيد هواه بخلاف نظر - 00:11:35

اهل العلم والايام فانهم يعرضون ما عن لهم على النصوص فيستخرجون الاحكام ويستنبطون بناء على ذلك على النصوص. يعرضون ذلك على النصوص اما هم فيعرضون نصوص على يعرضون نصوص الولي على اهوائهم. فما وافق قبلوه وما خالفها ردوه - 00:11:54

بعض الذين تابعوهم في عصرنا هذا الذين يتخيرون بهذه الطريقة ويتبعون المتشابه او لا يشغبون على الناس كثيرا في قضايا في اصول الدين وفروعه. ويساعدهم على ذلك وسائل اعلامية متنوعة ولربما ساعدتهم بعض المنتكسين المنحرفين الذين كانوا في يوم من الايام يطلبون العلم فيقفون على بعض الاشياء روايات - 00:12:19

هنا وهناك فيجمعونها لهم في كتيب. ثم بعد ذلك يأتي ذاك الذي لا يفقه في دين الله قليلا ولا كثيرا. ويورد هذه الشبهات في كتاباته او في عموده او في كلامه او في مقالاته - 00:12:43

اتباع المتشابه وهذا باب واصل كبير من اصول الضلال وهو من اعظم الابواب التي ضل بها من ضل من اهل الاهواء والبدع من هذه الطرق ايها الاحبة في الفهم والاستنباط - 00:12:58

والتعامل مع قواعد الاستدلال تقديم دعوة تحقيق مقاصد الشريعة على النصوص الثابتة الصريحة من غير اضطرار. يعني تجد النصوص ترد بحكم ان مقاصد الشريعة تأبى ذلك فصاروا يشغبون على النصوص ويردون - 00:13:16
الاحاديث الصحيحة الثابتة الصريحة بحجة انها تخالف مقاصد او المحافظة على مقاصد الشريعة وهل هذه الاحاديث تخالف مقاصد الشريعة حتى ترد فصار التفلت من احكام الله وحدوده وشرائطه ومن هنا جاءت الرخص. اعني ليست الرخص الشرعية وانما ما يسمى - 00:13:37

اما برخص الفقهاء بزعمهم للتتوسيع على الناس. فصار صار الشرع يطوع من اجل يذلل من اجل ان يكون تابعا لاهواء الناس ما يطلبه المشاهدون او الجمورو الصحيح ان الشريعة انما جاءت كما يقول الشاطبى رحمة الله لاخراج المكلف من داعية هواه. من اجل ضبط - 00:14:00

المكلفين. هم عكسوا القضية. وجعلوا الشريعة طوعا لاهواء الناس. فجاء ما يسمى بمنهج التيسير المعاصر نبقي مع هكذا يقولون نبقي مع الاشياء القطعية الاشياء المجمع عليها واما المختلف فيه فهذا باب لا نتطرق اليه. يعني كان الخلاف كما سيأتي ان شاء الله صار ذريعة عندهم للترخيص والتسهيل - 00:14:22

نبقي مع المجمع عليه وما مقدار المجمع عليه بالنسبة للمختلف فيه وهكذا ايضا ايها الاحبة الاعتراض على النصوص بالرأي المجرد

ومحاكمة النصوص الى الاراء او الاذواق والمواجيد عند بعض الطوائف - [00:14:50](#)

وهكذا ايضا الاجتهاد او القياس في مورد النص وقد ترد كثير من النصوص بحجة انها تخالف الاصول تخالف القياس. ابن القيم رحمة الله ذكر عشرات الامثلة من هذا النوع في كتابه البديع اعلام الموقعين - [00:15:12](#)

عشرات الامثلة واجاب عنها باجابات بدبيعة قوية محكمة هذه التي يقولون بانها تخالف القياس وبين ان اقيساتهم فاسدة وانه وشيخ الاسلام تكلم على هذا في عدد من كتبه وكذلك ابن القيم لا يوجد نص من القرآن ولا من السنة صحيح - [00:15:31](#)

يخالف شيئا من القياس ولا العقل بل شيخ الاسلام رحمة الله يقول بل ولا يوجد من كلام الصحابة رضي الله عنهم شيء صحيح ثابت يخالف العقل الصحيح يقول هم اعلم الناس - [00:15:51](#)

المقررات العقلية الصحيحة وليس بالقواعد اليونانية الفاسدة وهذا القياس اذا عرضت به النصوص فهو قياس فاسد يسمونه فاسد الاعتبار وهذا معروف عند الاصوليين فساد الاعتبار اذا خالف النص. و اذا جاء نهر الله - [00:16:06](#)

بطل نهر معقل لا قياس ولا اجتهاد. المهم ايها الاحبة انه لما وجد مثل هذه الانحرافات بمصادر التلقي بالزيادة او النقصان او في طريق التعامل مع هذه المصادر بالفهم والاستنباط - [00:16:29](#)

والاستدلال حتى وجد من يقول الان في هذا العصر نحن بحاجة الى ان نؤلف في اصول الفقه من جديد. يؤلف بماذا بحسب اي فهم بحسب هواه يريد ان يعاد يطالب بالاعادة تأليف اصول الفقه من جديد يلغى كل تلك القواعد المستنبطة من فهو - [00:16:50](#)

السلف رضي الله عنهم ويأتي باصول فقه جديدة يفهم على ضوئها ويستنبط من خلالها هي دعوة عريضة موجودة بهذا العصر. المهم

ايها الاحبة انه نتاج عن هذا الخلل الجرأة على النصوص على نصوص القرآن وعلى نصوص السنة والجرأة على الصحابة رضي الله تعالى عنهم والسلف الصالح - [00:17:12](#)

جرأة عجيبة احد هؤلاء من علماء الكلام كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وللاسف هو من المشاهير يقول في القرآن حجج.

انظر ازراء بالقرآن. يقول في القرآن حجاج حجج يعني - [00:17:38](#)

وان لم يكن فيه الغلبة والفلج. الغلبة والفلج عندهم وبين في المقررات العقلية عندهم اللي تلقوها من اليونان والهند والفرس يقول القرآن فيه حجاج ولكن ليس فيه الغلبة والفلج. يعني هذا الحجاج ليس بمقنع. لكن يصلح للوسطاء. هو ما يقول العبارة هذه. انا اقرأ لكم عبارة حتى لا - [00:17:54](#)

ما على احد لكن هذا معنى الكلام يقول في القرآن حجاج وان لم يكن فيه الغلبة والفلج غير ان العامي يكتفي به كقوله تعالى افعيننا بالخلق الاول شوف الاعتراض الان - [00:18:16](#)

يقول وليس من انكر الحشر ينكره لاجل العيء قل يعني ما ردت عليه لاحظ الجرأة يقول وكذلك قوله تعالى و يجعلون لله ما يكرهون. الكم الذكر وله الانثى وليس هذا يدل على نفي الولد قطعا - [00:18:30](#)

فمبادئ النظر كافية لهم يقصد ان العوام هؤلاء يمكن هذه المبادئ بسيطة تكتفيهم لكن اهل العلوم الكلامية عنده ما يكتفيهم هذا هذا كلام رب العالمين ويقال عنه مثل هذا الكلام هذه الجرأة - [00:18:48](#)

الرازي يذكر كلاما يقول في بعض هذا الكلام الحاصل بعد الكلام الطويل لا اطيل بذكرة. يقول فخرج مما ذكرناه ان الدلالة النقلية لا يجوز يجوز التمسك بها في المسائل العلمية - [00:19:07](#)

لا يجوز التمسك بها بالمسائل العلمية ولذلك اذا قرأت في كتاب من كتب الاعتقاد عند هؤلاء علماء الكلام تشقق عليهم قلت كانه ما نزل وهي ولا جا رسول كانك تقرأ في كتاب في المنطق تماما هذه كتب العقيدة - [00:19:24](#)

بل يقولون ان الالز بظواهر النصوص من الكتاب والسنة من اصول الكفر هذا موجود نسأل الله العافية الشاطئ رحمة الله تكلم على هذه القضية ورد النصوص والقذح في الرواية - [00:19:43](#)

من الصحابة فمن بعدهم والاحاديث التي ردوها ذكر جملة منها الخطيب البغدادي نقل عن عمرو بن عبيد عمرو بن عبيد هذا من رواد المعتزلة الاولى من اصحاب واصل بن عطاء ومن تلاميذ الحسن البصري - [00:20:01](#)

هذا رجل كان يذكر بالعبادة والزهد هذا الذي قال فيه الخليفة لكم يمشي رويدا لكم يطلب صيدا الا عمرو ابن عبيد يعني يقصد ان كل هالعلماء من المحتالين على الدنيا بالدين الا عمرو ابن عبيد - 00:20:18

عمرو بن عبيد تعرفون خبره ان شاء الله تعالى في هذه المجالس هذا الرجل كان يكذب على الحسن البصري تلاميذ الحسن البصري. كثيرا ما يقول هذا قول الحسن فاذا نوتش في هذا قال اقول حسن يعني. قول حسن. يعني هذا القول حسن. لكن ماذا يقول عن هؤلاء؟ لما ذكر حديث ابن مسعود حديث - 00:20:34

الصادق المصدوق يجمع خلق احدهم في بطن امه كلنا نعرف الحديث. ماذا يقول؟ شف يذكر الرواة من الاعمش يقول لو سمعت الاعمش يقول هذا لكتبته يعثرون ائمة التابعين من حفاظ السنة الكبار - 00:20:54

يقول ولو سمعت زيد بن وهب يقول هذا ما اجبته ولو سمعت عبد الله ابن مسعود يقول هذا ما قبلته ولو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لرددته - 00:21:09

ولو سمعت الله تعالى يقول هذا لقلت له ليس على هذا اخذت ميثاقنا. والله اني اقول هذا الكلام واحشى ان يسقط علينا سقف المسجد. اعوذ بالله فمتي؟ هذا في زمن التابعين. هذا عمرو بن عبيد كان يقول عن عبد الله بن عمر - 00:21:21

من علماء الصحابة يصلح للخلافة كان يقول عنه هذا حشوبي بل رموا الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالعظائم بالتجسيم والتشبيه عيسى صلى الله عليه وسلم حينما قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:21:36

موسى صلى الله عليه وسلم لما قال ربي ارني انظر اليك والنبي صلى الله عليه واله وسلم. ما سلم هؤلاء الانبياء بل ما سلم رب العالمين منهم ان النظام وما ادرك ما النظام؟ النظام - 00:21:53

ذكر عنها ابن قتيبة انه كذب هذا الحديث ورد عليه يقول ابن قتيبة في اخر الرد ايضا على النظام يقول وله اقاويل في احاديث يدعى عليها انها مناقضة لكتاب. واحاديث يستبعدها من جهة حجة العقل - 00:22:08

وذكر ان جهة حجة العقل قد تنسخ الاخبار واحاديث ينقض بعضها بعضا. يعني عند النظام كما سيأتي ان شاء الله ان العقل ينسخ النقل الى هذا الحد انظر الجرأة هذا متى يا اخوان - 00:22:25

ما هو في القرن الخامس عشر هذا في القرون في القرن الثاني الهجري بل في اواخر القرن الاول الهجري في قرون متقدمة عمرو بن عبيد وامثال عمرو بن عبيد وان كان النظام جاء - 00:22:45

بعده الشافعي رحمة الله يقول ذكرت القرعة يعني ذكر بشر المريسي. بشر المريسي هذا من المعتزلة الجهلة كان دائما يناقش الشافعي ويجادل الشافعي وام المريسي تكلم الشافعي تقول لعل الله - 00:23:01

ان يصلح قلبه وان يهديه بك. فكان الشافعي يتحمل لعل وعسى يقول ذاكرت المريسي في هذا الحديث حديث القرعة بين الستة الاعبد فقال هذا قمار هذا قمار. النبي صلى الله عليه وسلم حكم بالقرعة بهذه القضية - 00:23:20

والمرسي يقول هذا قمار سئل عمرو بن عبيد كما يقول عمرو بن النضر سئل عن شيء فاجاب فيه فقال له عمرو بن النضر ليس هكذا يقول اصحابنا. شوف الا زراء بالسلف الان - 00:23:38

بماذا؟ عمرو بن عبيد ببي يرد ومن اصحابك لا اب لك قلت ابيوب يعني السختياني ويونس يعني ابن عبيد وابن عون يعني عبد الله ابن عون والتيمة حول الائمة في زمن التابعين - 00:23:54

قال اولئك ارجاس اموات غير احياء هذا الان العابد اللي لكم يمشي رويدا لكم يطلب صيدا الا عمرو ابن عبيد ارجاس ارجاس اموات غير احياء وتستغرب اذا جاء كويتب صعلوك من الصعاذيك في اخر الزمان قبل ظهور الدجال - 00:24:12

وازرى بالسلف سل الله العافية واصل ابن عطاء تكلم يوما ف قال عمرو بن عبيد هذا قال الا تسمعون على سبيل الاعجاب بكلام واصل ما كلام الحسن؟ لاحظوا من تلاميذ الحسن وهو واصل - 00:24:36

ما كلام الحسن وابن سيرين عندنا كما تسمعون الا خرقه حيض ملقاء قبحه الله سلف قل قال الحسن قال ابن سيرين قال فلان عندك كلامهم خرقه حيض ملقاء واخر من زعمائهم - 00:24:55

كان يقول بان علم الشافعي وابي حنيفة جملته لا يخرج من سراويل امرأة يعني هم يتكلمون على الحيض علماء الحيض والنفاس بعبارة تردد الى اليوم. فقهاء علماء الحيض والنفاس. الازراء باهل العلم. والحيض والنفاس الله عز وجل ذكرهما في القرآن - 00:25:10

على كل حال النظام هذا كما يقول عنه بعضهم طعن في خيار الصحابة والتابعين من اجل فتاويمهم وعاب على اصحاب الحديث رواية احاديث ابي هريرة وزعم ان ابا هريرة كان اكذب الناس - 00:25:31

وطعن في عمر الفاروق رضي الله عنه وعاب عثمان وابن مسعود ثم ذكر عليا هذا النظام الان تلميذ ابي هذيل العلاف كما سنعرف بعد قليل تتنسب الى فرقة من المعتزلة - 00:25:49

ذكر عليا رضي الله عنه وزعم انه سئل عن بقرة قتلت حمارا يعني ما الحكم يعني هل يعوض صاحب الحمار بالبقرة او ماذا او ماذا يكون يعني فقال علي رضي الله عنه اقول فيها برأيي يقول النظام هذا - 00:26:03

من هو حتى يقضي برأيه الله العافية ما سلم منهم احد لا عمر بل ولا النبي صلى الله عليه وسلم ولا القرآن ولا جبريل ولا رب العالمين - 00:26:20

فهؤلاء مع جرأتهم كانوا اجهل الناس بكلام السلف وباقوال السلف وكما ذكر شيخ الاسلام رحمة الله انهم يذكرون الاجماع احيانا ولا يعرفون قول السلف في المسألة ويريدون القولين والثلاثة والاربعة والخمسة ويجادلون - 00:26:36

في مناقشة هذه الاقوال ويطولون الكلام وقول السلف الذي دل عليه الكتاب والسنة لا يعرفون ولا يريدون من جملة هذه الاقوال وانما يريدون اقاويل باطلة اقاويل كل هذه الاقاويل اصلا من قبيل الغلط - 00:26:53

اقاويل منحرفة ولا يعرفون القول الذي دل عليه الكتاب والسنة. فهم اجهل الناس بهذا. اجهل الناس بهذا. واليوم تسمع من يقول مثل هذا الكلام وما شأني؟ بعضهم يقول ما شأني بالاجماع؟ لست ملزما بالاجماع وبعضهم يقول ومن هؤلاء - 00:27:10

اقول قال ابو قلابة وقال ايوب وقال فلان وقال فلان. من هؤلاء؟ مجاهيل مجاهيل مثل اللي يقولوا وما الذي يضمن لك ان صحيح البخاري ما دس فيه احاديث ما الذي يضمن لك؟ هذا تحتاج معه الى - 00:27:27

دورات لتصل معه الى اصول ومنطلقات تستطيع معها الحوار يكون هناك قواسم مشتركة في ارضية للنقاش للحوار ان تناقش انسان ما عنده شيء اطلاقا ما في قاعدة مشتركة يقول لك صحيح البخاري هذا حديث في البخاري قلت ايش دراني ان البخاري ما دست فيه احاديث؟ فهمه ان البخاري ما دس فيه احاديث - 00:27:46

يعني بعض الناس احيانا الجواب يكون كم بلغ سعر الحنطة يعني بمعنى انك تقول له كيف الحال تقول له تقهوا ولا تجib لا تتعجب نفسك لكان الجهة وصلت الى هذا المستوى - 00:28:07

والذي زاد من هذا الشر والانحراف حتى بلغ مداه وترجمت كتب اليونان والفرس والروم والهند التعریب للكتب كتب المنطق والفلسفة فجعلوا منها ميزانا الحقائق الشرعية. فيعرضون عليها نصوص الوحي فما وافق قبلوه - 00:28:20

وما خالفها انکروه وردوه ابکانا ابتداء هذا فيما ذكره بعض اهل العلم كما جاء عن ابن ابي زيد القیروانی رحمة الله كان يقول رحم الله بني امية لم يكن فيهم قط خلیفة - 00:28:46

ابتدع في الاسلام بدعة وكان اکثر عمالهم يعني الولاة والامراء لبني امية من العرب فلما زالت دولتهم ودارت الى بني العباس قامت دولتهم بالفرس. وكانت الرياسة فيهم وفي قلوب اکثر الرؤساء - 00:29:04

منهم يعني من الفرس الذين صاروا وزراء لبني العباس الكفر والبغض للعرب ودولة الاسلام. فاحدثوا في الاسلام الحوادث. هذا كلام ابن ابي زيد القیروانی رحمة الله على كل حال الى ان يقول فاول الحوادث التي احدثوها اخراج كتب اليونان الى ارض الاسلام - 00:29:22

وذكر السبب في خروجها خلاصة الكلام الذي ذكره ان يحيى ابن خالد ابن برمك الذي قتل كما هو معلوم. هذا الرجل يقول القیروانی بأنه كان يواصل ملك الروم بالهدايا المتتابعة. فاسترداد ملك الروم - 00:29:42

وعرض هذا الامر على كبار اهل دولته ومملكته. وقال لهم هذا الرجل ما زال يرسل الهدايا وانما ذلك لشيء. واخشى ان يطلب مني ما يشق علي فما ترون ثم بعد ذلك رأى هو - 00:30:02

ان يسأل رسوله اذا جاء بهدية يقول له سل صاحبك ماذا يطلب ماذا يريد فرجع اليه وسأله فرد عليه يحيى ابن خالد فرحا مسرورا مستبشرا. قال يريد الكتب التي بني عليها البناء - 00:30:17

كانت هناك كتب المنطق والفلسفة هذه يقولون بانه بني عليها بناء عند الروم وغلق بابه بالحجارة والجص والطين. طين الباب يعني ما يصل اليها احد. باعتبار انهم تخوفوا على اهل ملتهم - 00:30:37

اذا نظروا في كتب الفلاسفة هذه ان يتزعزع دينهم وايمانهم ويقينهم بعقائدهم النصرانية فيرجعون عنها الى دين الفلاسفة. فبناوا عليها هذا البناء فلما رجع الرسول الى ملك الروم وذكر له مثل هذا الكلام فرح ملك الروم. فرح - 00:30:53

جمع الكبارء من اهل مملكته واخبرهم بما رد عليه يحيى ابن برمه وقال لهم قد كنت ذكرت لكم يعني عن هذا الرجل انه لا يخلو من حاجة وقد افصح بحاجته وهي اخف الحوائج علي - 00:31:14

وقد رأيت رأيا فاسمعوه فان رضيتموه امضيته يقول حاجته الكتب اليونانية يستخرج منها ما احب ويردها قالوا فما رأيك قال قد علمت انه ما بني عليها من كان قبله الا انه خاف ان وقعت في ايدي النصارى وقرأوها كان سببا لهلاك دينهم وتبديد جماعتهم - 00:31:31

وانا ارى ان نبعث بها اليه وان اسئلته الا يردها يبتلون بها ونسلم نحن من شرها. فاني لا امن ان يكون بعدي من يجتمع على اخراجها الى الناس فيقع في ما خيفة عليهم. قالوا نعم - 00:31:54

ارأيت ايها الملك فامضه فبعث بالكتب الى يحيى ابن خالد فلما وصلت اليه جمع عليها كل زنديق وفيلسوف فمما اخرج منها كتاب حد المنطق يقول ابو محمد ابن ابي زيد القيرواني وقل من انعم النظر في هذا الكتاب وسلم من زندقة - 00:32:09

ثم جعل يحيى البرمكي هذا المعاشرة في داره والجدال فيما لا ينبغي يعني من الذات الالهية الى الارض السابعة يجادلون في كل شيء لا يوجد خط احمر لا يوجد خط احمر - 00:32:32

كل شيء معروض للنقاش كما يقول بعض المنحرفين اليوم في قناة فضائية يجمع هؤلاء الذين قد جمعهم يجعلهم على فريقين ثم بعد ذلك يعرض عليهم قضايا. حد الزنا ماذا تقولون؟ اللي يؤيد هنا يرفع يده واللي يؤيد هنا يرفع يده - 00:32:49

لا واللي يعارض هذا كلام يقال ويقول نحن نناقش كل شيء بلا استثناء. كل شيء عندنا قابل للنقاش كل شيء عندهم قابل للنقاش الله العافية فالشاهد يقول القيرواني فيتكلم كل ذي دين في دينه ويجادل عليه امنا على نفسه. تكلم الزنادقة وتتكلم اهل - 00:33:07

الانحرافات المتنوعة فاذا مقتضى هذا الكلام انها قد عربت بخلافة هارون الرشيد لان يحيى ابن خالد كان مستورا في خلافة الرشيد وقتل في سنة سبع وثمانين وستة هكذا قال جمع من اهل العلم - 00:33:29

وذكر اخرون بان ذلك وقع من قبل المأمون لما هادن بعض ملوك النصارى كتب يطلب من خزانة كتب اليونان وذكروا واقعة مشابهة لما سبق وان الملك جمع خواصه واستشارهم ويقولون بانهم جمیعا اشاروا بمنع بعثها وارسالها - 00:33:50

يقولون الا احد البطارقة واحد فقط هو الذي خالفهم وقال لهم جهزها اليهم فما دخلت هذه العلوم على دولة شرعية الا افسدتها واقعه بين علمائها وعلى كل حال كانت البدايات قبل هذا يعني المشهور ان المأمون هو اول من ترجم كتب اليونان. لكن الواقع ان المأمون كان ذلك في وقته - 00:34:16

بصورة اكبر وبدعم اعظم وكان يزن الكتاب بالذهب لمن يترجم كتابا من تلك الكتب والا فوقع ذلك في وقت قبل هذا. يعني خالد بن يزيد بن معاوية متوفى سنة خمسة وثمانين للهجرة - 00:34:36

كان مولعا بالكيمياء وكانت البداية في الترجمة على يده يقولون هو اول من بدأ يعرب كتب اليونان. على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه الامة ستفترق - 00:34:56

وحصل هذا وصارت كل فرقة تتثبت بمقررات منطقية وفلسفية وما يسمونه بالقواعد العقلية من اجل المعاشرة والذب عن مبادئها

والرد على الخصوم وكثرة الجدال والاحتجاج والكلام في قضايا الدين والاعتقاد - 00:35:11

وزاد الشر شرا والضر ضرا. نسأل الله العافية وتترسّت كل طائفة وكل فرقـة بهذه العلوم الكلامية والفلسفية وجعل هؤلاء جدالـهم مبنيـاً عليها تشعبـت هذه الطوائف والفرقـة وانقسمـت على نفسها فـكثـر الافتراق - 00:35:36

وـعمـت الـاهـواء اـذـى كان بـسـبـب تـرـجمـة هـذـه الكـتـب وـوـصـلـت لـلـاسـف إـلـى اـبـعـد مـدى حـتـى الـانـدـلس الـتـي كـانـت بـعـد سـقـط الـدـوـلـة الـأـمـوـيـة تـمـثـل دـوـلـة مـسـتـقـلـة عـن الدـوـلـة العـبـاسـيـة يـقـال أـوـل مـن اـدـخـل الـفـلـسـفـة إـلـى الـانـدـلس هـوـ اـمـيـر الـانـدـلس عـبـدـالـرـحـمـن - 00:36:04

ابـن الـحـكـم اـبـن هـشـام اـبـن مـعـاوـيـة اـبـن هـشـام اـبـن عـبـدـالـمـلـك اـبـن مـروـان الـأـمـوـي يـقـولـون كـانـ يـشـبـه الـمـأـمـون مـن هـذـه الـنـاحـيـة طـلـبـ الكـتـب الـفـلـسـفـية اـضـافـة إـلـى الـجـيـرـوت - 00:36:25

فـكـان يـشـبـه بـالـوـلـيـد اـبـن عـبـدـالـمـلـك بـهـذـا الـجـانـب وـهـذـا مـتـوفـي سـنـة مـئـيـن وـتـسـعـة وـثـلـاثـيـن لـلـهـجـرـة. لـاحـظـوا الـوقـت مـيـكـر وـصـلـت إـلـى الـانـدـلس ثـم بـعـد ذـلـك صـارـت هـذـه الكـتـب لـلـاسـف الشـدـيد ثـقـافـة - 00:36:40

ثـقـافـة فـذـلت بـهـا السـنـ كـثـيرـ من الـمـشـتـغـلـيـن بـالـعـلـوم الـشـرـعـيـة حـتـى جـاء اـبـو حـامـد الـغـزـالـي وـاسـتـفـزـوـ الـعـلـمـاء كـمـا يـقـول شـيـخ الـاسـلـام اـبـن تـبـيـمـيـة رـحـمـهـ اللـهـ وـقـالـ اـنـه لـا يـبـلـغـ مـرـتـبـة الـاجـتـهـاد - 00:36:59

مـنـ لـا يـعـرـفـ الـمـنـطـقـ وـقـالـ اـيـضـاـ بـاـنـه لـا يـوـثـقـ بـعـلـمـ منـ لـا يـعـرـفـ الـمـنـطـقـ فـصـارـ الـعـلـمـاء يـقـبـلـوـنـ عـلـى هـذـه الـعـلـومـ فـيـذـكـرـوـنـ ذـلـكـ فـيـ ثـنـاـيـاـ كـتـبـهـمـ وـمـصـنـفـاتـهـمـ وـصـارـ ذـلـكـ يـعـلـقـ بـالـقـلـوـبـ وـالـأـسـنـ وـالـقـلـامـ - 00:37:17

فـاـذـا الـفـ اـحـدـهـمـ فـاـمـاـ يـذـكـرـ ذـلـكـ فـيـ سـبـيلـ الـتـقـرـيرـ وـشـرـوحـ الـحـدـيـثـ - 00:37:41

هـذـهـ الـمـرـتـبـةـ فـدـخـلـتـ هـذـهـ الـعـلـومـ الـكـلـامـيـةـ فـيـ التـفـسـيرـ وـشـرـوحـ الـحـدـيـثـ - 00:37:41

وـسـرـقـ عـلـمـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ الـذـيـ اـوـلـ مـنـ الـفـ فـيـ الشـافـعـيـ وـصـارـتـ عـامـةـ الـمـؤـلـفـاتـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ اـنـمـاـ الـذـيـ يـؤـلـفـ فـيـهاـ الـمـعـتـلـةـ وـالـاشـعـرـةـ وـعـلـمـاءـ الـكـلـامـ لـلـاسـفـ فـدـخـلـتـ فـيـهاـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ بـلـ دـخـلـتـ فـيـ الـعـلـومـ الـاـخـرـىـ مـنـ عـلـومـ الـعـرـبـ كـالـنـحـوـ - 00:38:05

وـصـارـ ذـلـكـ صـعـبـاـ عـلـىـ التـلـامـيـذـ فـمـاـ عـبـارـةـ الـاـسـنـادـ وـالـمـسـنـدـ الـلـيـهـ وـمـاـ إـلـىـ ذـلـكـ الـتـيـ فـيـ النـحـوـ وـفـيـ الـبـلـاغـةـ الـاـهـيـ مـنـ عـبـارـاتـ اـهـلـ الـمـنـطـقـ وـالـكـلـامـ وـدـخـلـ هـذـاـ فـيـ عـلـومـ الـبـلـاغـةـ بـلـ دـخـلـ فـيـ الـقـوـامـيـسـ الـلـغـوـيـةـ - 00:38:27

فـصـارـتـ هـنـاكـ مـعـانـيـ لـمـ تـكـنـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـكـتـبـ كـتـبـ الـاـوـلـيـنـ. كـتـبـ الـثـقـاتـ مـثـلـ الـازـهـرـيـ تـهـذـيـبـ الـلـغـةـ وـابـنـ فـارـسـ وـاـمـتـالـ هـؤـلـاءـ مـنـ الـمـتـقـدـمـيـنـ فـتـجـدـ فـيـ كـلـامـ الـمـتـاـخـرـيـنـ كـالـلـسـانـ وـالـقـامـوـسـ وـنـحـوـ هـذـهـ الـكـتـبـ عـبـارـاتـ لـاـ يـعـرـفـ لـهـاـ اـصـلـ فـيـ كـلـامـ الـعـرـبـ - 00:38:46

مـثـلـ تـفـسـيـرـ اـسـتـوـىـ باـسـتـوـلـىـ هـذـيـ كـيـفـ دـخـلـتـ ثـمـ يـاتـيـ يـتـلـمـذـ عـلـىـ هـذـهـ الـكـتـبـ فـقـامـ مـنـ النـاسـ خـلـائـقـ لـاـ يـحـصـيـهـمـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـتـلـقـفـونـ ذـلـكـ وـيـتـلـقـونـ اـنـهـ عـلـمـ صـحـيـحـ - 00:39:04

ثـابـتـ وـهـكـذـاـ ذـكـرـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـنـهـ فـيـ حـوـادـثـ سـنـةـ سـتـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ وـثـمـانـيـنـ لـمـ اـخـذـ التـتـارـ بـغـدـادـ فـيـ سـنـةـ سـتـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ وـخـمـسـيـنـ يـقـولـ عـلـمـ الـخـواـجـةـ نـصـيرـ الـطـوـسـيـ نـصـيرـ الدـيـنـ نـصـيرـ الشـرـكـ الـطـوـسـيـ الـذـيـ الـلـبـ - 00:39:20

الـتـتـرـ عـلـىـ دـخـولـ بـغـدـادـ وـيـقـالـ اـنـهـ حـرـضـهـ عـلـىـ قـتـلـ الـخـلـيـفـةـ قـتـلـ الـخـلـيـفـةـ الـعـبـاسـيـ وـنـهـبـتـ بـغـدـادـ وـحـصـلـتـ اـمـورـ هـائـلـةـ تـعـرـفـونـ كـثـيـراـ مـنـهـاـ

يـقـولـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ هـذـاـ نـصـيرـ الدـيـنـ الـطـوـسـيـ - 00:39:40

لـمـ تـسـلـطـ يـقـولـ بـاـنـهـ عـلـمـ دـارـ حـكـمـةـ فـيـهاـ فـلـاسـفـةـ لـكـلـ وـاحـدـ فـيـ الـيـوـمـ ثـلـاثـةـ دـرـاـمـ وـدارـ طـبـ لـاحـظـ دـارـ حـكـمـةـ يـعـنـيـ الـحـكـمـةـ الـفـلـسـفـةـ

يـسـمـونـهـ الـحـكـمـةـ مـنـ اـشـتـرـىـ يـقـيمـ دـارـ لـفـلـاسـفـةـ فـيـ حـاضـرـةـ الـخـلـافـةـ - 00:39:59

فـجـاءـ هـذـاـ الـرـاـفـظـيـ وـعـلـمـ ذـلـكـ وـجـعـلـ دـارـ طـبـ فـيـهاـ لـلـطـبـيـبـ دـرـهـمـ وـصـرـفـ لـاـهـلـ الـحـدـيـثـ جـعـلـ لـهـمـ دـارـ الـحـدـيـثـ لـكـلـ

مـحـدـثـ نـصـفـ دـرـهـمـ فـيـ الـيـوـمـ هـذـيـ مـثـلـ خـطـةـ دـنـلـبـ - 00:40:16

كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ لـمـ جـعـلـ الـمـتـخـرـجـ مـنـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ مـاـ يـأـخـذـ الـأـجـورـ يـسـيـرـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ الـعـلـومـ الـاـخـرـىـ يـأـخـذـونـ الـأـجـورـ الـعـالـيـةـ

فـصـارـ النـاسـ لـاـ يـسـمـحـونـ لـاـوـلـادـهـمـ بـالـدـرـاسـةـ درـاسـةـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ - 00:40:35

فـيـ الـاـزـهـرـ فـصـارـ النـجـبـاءـ وـالـاـذـكـيـاءـ يـذـهـبـونـ إـلـىـ الـعـلـومـ الـتـجـرـبـيـةـ وـالـعـلـومـ الـمـادـيـةـ مـنـ اـجـلـ الـكـسـبـ الـمـادـيـ الـمـسـتـقـبـلـ كـمـاـ يـقـولـونـ

واصحاب المعدلات الضعيفة يدرسون العلوم الشرعية ولا نعم ان كل من درس - 00:40:55

هو من هؤلاء فقد يدخل الرجل رغبة على كل حال فهنا صار الناس يشتغلون بالفلسفة وفهي ذلك كما يقول ابن كثير يقول ما كان الناس يشتغلون بها قبل ذلك الا الاحاد في خفية - 00:41:15

يقول وبدلت بغداد بعد تلاوة القرآن بالنغمات والالحان. وانشاد الاشعار وكان وكان حكايات وبعد سماع الاحاديث النبوية بدرس الفلسفة اليونانية والمناهج الكلامية والتأویلات القرموطية وبعد العلماء بالحكماء الحكماء يعني الفلسفه. وبعد - 00:41:32

الخليفة العباسي بشر الولاة من الاناسي وبعد الرياسة والنباهة بالخساسة والسفاهة وبعد الطلبة المشتغلين بالظلمة والعيارين يعني الشبيحة وبعد الاشتغال بفنون العلم من التفسير والحديث والفقه وتعبير الرؤيا بالزجل والموشح - 00:41:51

ودوبیت وموالی يقول وما اصحابهم ذلك الا ببعض ذنوبهم واليوم الفلسفات الجديدة فلاسفة من الغربيين والشرقين البرج حوراني اوستاف لوبون ادوارد سعيد مايكل كوك اريک هوفر ومن شاكلهم وكذلك ايضا تلامذة هؤلاء - 00:42:14

اراكون وبقية القائمة التي تعرفون فصار يتهافت على كتاباتهم المترجمة وغير المترجمة من اصحاب عجمة القلوب ويظن ان ذلك من الثقافة وتجد تلك الدور المعروفة التي تعنى بنشر هذه الكتب المشبوهة - 00:42:43

في المعارض والمحافل التي تباع فيها الكتب تجد فئاما من الناس من الرجال والنساء يجتمعون على هذه الدور يتهافتون ويفردون بالظفر الكبير والفوز العظيم اذا وجدوا نسخة من كتاب مايكل او اريک او - 00:43:06

غوستاف او جورج او ميري للاسف الشديد وتجد هذا الذي كان يشتغل بالعلم الشرعي كان من طلاب العلم ثم بعد ذلك حصل له انحراف وانتكاسة يرسل رسائل وتغريدات قال غوستاف لوبون - 00:43:23

ولا قال ايريك هوفر بعد ما قال قال الله قال رسوله قال معاذ رضي الله عنه قال ابن سيرين صار ايريك ومايكل وامثال هؤلاء بعد ذلك ايها الاحبة اتسع الخرق على الواقع وانتشرت البدع والضلالات - 00:43:41

والاهواء وبعد ان كان الانحراف يبدأ محدودا ولربما ساذجا وما يليث حتى يتحول الى ضلالات عظمى وهذا ما سنتحدث عنه ان شاء الله تعالى في الليلة الاتية كيف تبدأ هذه القضايا كما يقول شيخ الاسلام - 00:44:05

تكون في اولها شبرا ثم تكثر في الاتباع حتى تصير اذرعا واميلا وفراشخ كيف حصل التوسع؟ كيف كانت البدائيات ساذجة وبسيطة حتى يخاف المؤمن على نفسه ولا يفرط بدينه فهي ايها الاحبة نفس واحدة - 00:44:23

لا تغرس بها الزم الجادة والصراط المستقيم وابتعد عن الاهواء والضلالات هي نفس واحدة وغدا يوضع الانسان في خرقة في كفن ثم بعد ذلك يبقى مرتهنا بایمانه وعمله ويفتنه اذا جاءه الملكان وانتهراه من ربک - 00:44:41

وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم وعندها يظهر اليقين والثبات ويعرف الانسان على اي ارض كان يقف لا يغرس احد بدينه بسبب عداوة زيد وعمرو او عداوة الفئنة الفلانية والطائفة الفلانية فيحمله بغضهم على بغض الدين - 00:45:06

ومحادة الله عز وجل ومحادة رسوله صلى الله عليه وسلم. تتحول القضية من تصفية حسابات الى نكایة بالنفس. نسأل الله العافية. الحذر الحذر والانسان يطلب النجاة وسيصير الجميع عما قريب الى الله - 00:45:29

تبارك وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:45:44